

## 46 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم ) بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي

### الْمَنْ أَوَّلَهُ. الحديث 46( د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد الامام البخاري باب ما يذكر في

المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان - 00:00:00

طبعا هذان شقان هنا ما يذكر في المناولة شق الاخر هو كتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وهو الشق الاخر في الترجمة السلام

ورحمة الله. احنا انتهينا من الحديث ثلاثة وستين. هذا قبيل اربعة وستين - 00:00:21

هذا مصطلح عندنا قبيل وعندنا باب. فعندنا هذا هو الباب السابع قل باب ما يذكر في المناولة وكتابة اهل العلم بالعلم الى البلدان

اعتبارا من الامام البخاري يرحمه الله تعالى قد ساق في ثانيا كتابه مسائل عديدة في مصطلح الحديث - 00:00:42

والمناولة هي اعطاء شيء من يد الى يد من النوال وهو العطاء والصلاة عن هو ان يناول الشيخ وتلميذه المروية معلما اياه انه مروية

وهو نوعان يناظر المقرونة بالاجازة ومناولة غير مقرونة بالاجازة. يعني - 00:01:01

يكون مرويات موجودة عند الشيخ. الشيخ تناول التلميذ مرة يقول له هذا مروي. اعلمه ناظره المرويات قالوا هذا ما نريده فقد يقرنها

بالجزل يقول له اذنت لك ان ترويها عني او اجزتك ان ترويها عني قد تكون مقرونة بالاجازة وهي الاعلى - 00:01:23

وقد لا تكون مقرونة بالاجازة فهناك من اجاز الرواية بها حتى وان لم تقن بالاجازة. اما اذا قرنت الاجازة فهي بمحل اتفاق. ومن اجاز

ان تكون مقوما بالجهد الخطيب البغدادي في كتابه الف - 00:01:43

وواحد وسبعين يعني قبيل الف وواحد وسبعين انا اردت ان اتي بالكتاب معي لكن اثرت حتى لا يطول المجلس والامام البخاري ذكر

المناولة بعدين ذكر السماع والعرض. فيما مضى مرة ذكر السماع من ذكر الشيخ ومرة ذكر العرض على الشيخ وهناك - 00:02:02

نعم ولا لأ وهما ثلاث وجوه وجوه التحمل بقي الاجازة المفردة وبقيت الكتابة المفردة وبقيت ايضا الاجازة الوصير الصير احنا قلنا ستة

شيخ؟ هي ستة ستة اي نعم ما هي السماع من الشيخ والقراءة على الشيخ - 00:02:21

وعدنا الى هذه المناولة الان بقيت لدينا الوصية قد يوصي الشيخ بتلميذه برعاية شيء ما يطبع والاعلام ان يعلمه بشيء والاجازة. يعني

التوسع بالاجازة. طبعا الاجازة كان كان القروض المتقدمة ثم اجيزت الاجابة - 00:02:45

القرون المتأخرة من اجل المحافظة على سلسلة الاسناد فالامام البخاري ليس من شرطه ان يذكر جميع انواع التحمل في هذا الكتاب

لان الكتاب ليس كتاب مصطلح. شيخ الاجازة الاجازة؟ اجازة فقط. مم. ان تروي عني صحيح البخاري ان تروي عني كتاب هاي اجازة

- 00:03:04

المجاهدة ايضا الامام البخاري ما ذكر المجاهدة او البجادة الى من طرق التحمل التي هي ان يجد التلميذ مروي شيخ يعني الان انت

ما عندك سند الى الطبيب وتقرأ بكتاب تفسير ابن جرير الصيفري هذا هو قراءته الكتاب مجاهدة - 00:03:27

فهي الوجادة ليس طريق من طرق التحمل حقيقة انما هي حكاية عن ما وجده بخط مصنفها وبخط موثق يوثق به انه لمصنفه

ولذلك الانسان اذا كنت تريد ان تحقق كتابا من كتب العلم ويكون هذا الكتاب بخط عالم من العلماء يعني - 00:03:46

لتحقق الاكتتاب تذكر في المقدمة نسبة الكتاب الى مؤلفه. نعم فاذا الامام البخاري قال باب ما يذكر في المناولة. نعم. وكتاب اهل

العلم الى البلدان. طبعا البلدان لا يراد به على سبيل المثال - 00:04:05

مثال والا فالحكم عام في القرى وفي غيرها طالب كتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان هذا شق اخر يعني هنا ايضا نتحدث عن المكاتبه والامام البخاري روى في الصحيح يقول كتب لي - [00:04:20](#)

احمد ابن بشار. نعم. ما ذكره نعم تاق الامام البخاري معلقا ليدل على ما ذكره في الباب. يعني لماذا الامام البخاري يسوق المعلقات؟ تسوق المعلقات من اجل ان يبين ما ذكره في الباب - [00:04:35](#)

قال وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافاق يعني هذا معلق سيأتي باذن الله تعالى في فضائل القرآن. الصور رقم اربعة الاف وتسع مئة وسبعة وثمانين او هكذا. فهل ذكرهم - [00:04:49](#)

معلقا هنا وهو قد رواه الامام البخاري مطولا رقم اربعة الاف وتسع مئة وسبعة وثمانين. وجزء من حيث طويل سيأتي فيه فضائل القرآن يقول وقال انس نسخ عثمان المصاحف بعث بها الافاق اي امر زيد ابن ثابت وعبدالله ابن الزبير وسعيد ابن العاص وعبدالرحمن - [00:05:05](#)

ابن الحارث ابن هشام ان ينسخوها والا هو ما نسخها يسمى باللغة العربية يسمى بالمجاز. حقيقة حفظ اسماء هؤلاء مهم جدا يعني باعتبار زيد بن ثابت معروف. وكان شاب وايضا ابو بكر الصديق جعله يكتب المصحف - [00:05:25](#)

عبدالله بن الزبير اللي هو اول مولود في الاسلام قال من قبل من مناقبه انه كان احد كاتب المصحف في زمن عثمان. وانا السخيف وسعيد بن العاص ابن هذا من صغار الصحابة ايضا كتب يعني - [00:05:41](#)

كتب المصحف وعبدالرحمن بن حارث بن هشام امرهم عثمان ان ينسخوا هذه المصائب الى الافاق طبعا فيه دلالة على تجويز الرواية مكافأة باعتبار ان عثمان ابن عفان قد امر باكتابة المصاحف وارسالها الى الافاق. طبعا يقول ابو عمرو الداني اتفق المسلمون - [00:05:54](#)

على ان النسخ التي كان قد نسخها عثمان اربعة نسخ طبعا لعل هو نقل الاتفاق وفعلا من حي الاتفاق من غير خلاف والا فهي سبعة كما نقل ابو ابن ابي داود في كتاب المصاحف عن ابي حاتم السجستاني نسخة الى مكة والثانية للشام والثالثة الى اليمن والرابع الى البحرين والخامسة للبصرة والثالثة ذي الكوفة - [00:06:18](#)

والسابعة ابقاها في المدينة. يقول هنا ورأى عبدالله ابن عمر ويحيى ابن سعيد ومالك ذلك جائز جائزة. طبعا هذا عبد الله بن عمر يحتمل انه عبد الله عمر بن الخطاب ويحتمل انه عبد الله بن عمرو بن العاص. طبعا مما انتسب في تلكم الفترة هو عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:06:41](#)

وايضا يحتمل عبد الله بن عمر باعتبار ان عبد الله عمر ابن الخطاب ايضا بقي ستين سنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم العلم ويعلم العلم. ويحيى ابن سعيد ومالك هذا يحيى سعيد انصار متوفى اربعة واربعين مئة. والامام مالك معروف - [00:07:01](#)

يقول واحتج بعض اهل الحجاز بعض اهل الحجاز الحميدي شيخ الامام البخاري وقلنا بان له هو كتابا اسمه كتابه اه النوادر هذا اول من الف كتابا بالمصطلح كتابا مستقلا شيخ البخاري. فهو الذي قال - [00:07:22](#)

بهذا في المناولة اي في صحة المناولة طبعا الحجاز سمي الحجاز لانها حجزت بين نجد اللي هو الحجاز مكة والمدينة والامامة واريافها الطائف لمكة وخيبر المدينة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لاميير السرية كتابا طبعا امير السرية كان هو عبد الله بن حذافة السهمي وقال لا تقرأه حتى تبلغ - [00:07:42](#)

ومكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا السرية هي من السرو وهو والشرف وسمي السرير لانه خيار الجيش. فالامام حينما يرسل سرية يرسلها من خيار الجيش - [00:08:08](#)

طبعا كان عددهم اثنى عشر واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تقرأ يعني لا تفتحه حتى تبلغ مكانه تدعي مسيرة يومين. وفي الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد تمضي - [00:08:27](#)

تمضي بمسيرة كذا ولا يعني ولا تلزم احد الطاعة يعني حتى منهم اثنان قد رجعوا وحينما مضوا يعني وجدوا عمرو بن الحضرمي وآآ يعني توهموا في الوقت كان في اول رجب فقتلوا عمرو بن الحضرمي - [00:08:39](#)

واثر اثنين من رجاله والثالث هرب واستيقظ الابل فكان في اول غزوة وهي اول غنيمة واول قتل للمشركين في تلك السنة ان للهجرة قبل غزوة بدر. نعم. شيخ يعني موسى عبد الله بن جحش في هاي كانت - [00:08:58](#)

هو عبد الله بن جحش نعم وعبدالله بن جحش بس آا الامير عبد الله بن حذافة عبد الله بن حذافة السهمي وقال لا تقرأوا حتى تبلغوا مكان كذا وكذا قرأوها على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:17](#)

ثم جاء شيخه عبيد الله بن جحش عبيد الله بن جحش هذا اللي كان احد المهاجرين ولكنه تنصر وكانت ام سلمة ام امه ام حبيبة زوجة عنده فبالت منه ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:36](#)

واخو عبدالله بن جحش وعبيد الله بن جحش زينب بني جحش اللي هي ام المؤمنين الحديث الرابع والستين قال البخاري حدثنا اسماعيل ابن عبد الله اللي هو ابن ابي اويس في عام ست وعشرين ومئة - [00:09:51](#)

قال حدثني ومئة ومئتين ومئتين نعم توفي عام ست وعشرين ومئتين قال حدثني ابراهيم ابن سعد وهو عبد الرحمن ابن ابراهيم ابن سعد ابن عبد الرحمن خمس وثمانين مئة عن صالح وصالح بن فيسان وصالح بن فيسان مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز. عن ابن شهاب وهو الزهري توفي عام - [00:10:04](#)

وعشرين ومئة عن عبيد الله بن عبدالله بن عثمان بن مسعود في عام ثمان وتسعين احد الفقهاء السبعة هذا هو كان مؤدب عمر بن عبد العزيز عبيد الله ان عبد الله ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يصلح الى عظيم البحرين - [00:10:27](#)

تري هني هذا الاول عبد الله ابن جحش وهذا الثاني هو الرجل نعم. عبد الله بن حذافة انا توهمت وامرها المصباح الى عظيم البحرين فدفعها عظيم البحرين الى كسرى وهو المنذر بن سايف - [00:10:51](#)

فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسير طب هنا قال حسبت هو الزهري ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق طبعا هذا الجزء الاخير من الخبر - [00:11:06](#)

فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزق كلهم مزق هذا مرسل مع اول خبر مسند واخر خبر مرسل يرويه يعني البخاري عن اسماعيل عن ابراهيم عن صالح عن ابن الشهاب عن ابن المسيب الزهري روى عن ابن المسيب والزهري المسير هكذا وهو تابع - [00:11:23](#)

اخره مرسل اوله مسند طبعا معروف يعني مجبور بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يعكسنا قتله ابنه الشيرويح لينكح امرأته الشيرين تم بعد مات بعده وانقرضت دولتهم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كبيرا - [00:11:47](#)